

غريب الحديث لابن الجوزي

محل إرادة صاحبه .

في الحديث حِلَّ أُمِّ فُلَانٍ أَي تَحَلُّ لِي مِنْ يَمِينِكَ .

وسئل أَيْ الأَعْمَالِ أَفُضِّلُ قَالَ الْحَالُ الْمُرُتَحِّلُ وفيه قولان أَحَدُهُمَا أَنْ خَاتِمَ الْقُرْآنِ يَبْلُغُ آخِرَهُ وَيَعُودُ إِلَى أَوَّلِهِ وَالثَّانِي الْغَايِ .

في الحديث خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلزَّارِ وَالرَّادِّ دَاءُ حُلَّةٍ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حُلَّةٌ .

وقال أبو عبيد الحُلَّةُ إِزَارٌ وَرَدَاءٌ لَا تُسَمَّى حُلَّةً حَتَّى تَكُونَ ثَوْبَ بَيْتٍ .

وقال الْخَطَّابِيُّ الْحُلَّةُ ثَوْبَانِ إِزَارٌ وَرَدَاءٌ وَلَا تَكُونُ حُلَّةً إِلَّا هِيَ جَدِيدَةٌ يَحُلُّ مِنْ طَائِفِهَا فَتُكَلِّبُ .

وحكى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ شَمْرِ قَالَ الْحُلَّةُ عِنْدَ الْأَعْرَابِ ثَلَاثَةٌ أَثَوَابٌ .

قال ابن عباسٍ إِنَّ حَلَّ لَتُؤْذِي وَتُؤْطِي وَتَشْغَلُ عَنِ الذِّكْرِ حَلُّ زَجَرٍ النَّاقَةِ إِذَا حَثَّ ثَنَّتْهَا وَالْمَعْنَى أَنَّ زَجَرَكَ لَهَا عِنْدَ الْإِفَاضَةِ مِنْ عِرْفَاتِ يُوْطِئُ النَّاسَ وَيُؤْذِيهِمْ .

وقضى عمرُ في الْأَرْزَبِ يَقْتُلُهُ الْمُحَرِّمُ بِحُلَّانٍ وَيُرْوَى بِحُلَّامٍ وَهُوَ الْجَدْيُ الذِّكْرُ وَقِيلَ الْحَمَلُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَدَ الْمَعْزَى حُلَّانٌ وَحُلَّامٌ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْحُلَّامُ الْحَمَلُ .

وقال ابن الأعرابي الحُلَّانُ وَالْحَلَّامُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا يُوَلَدُ مِنَ الْغَنَمِ صَغِيرًا وَهُوَ الَّذِي كَانُوا يَجْعَلُونَ عَلَى أُذُنِهِ إِذَا وَلَدَ خَطَّامًا فَيَقُولُونَ دَكَّيْنَاهُ فَإِنْ